

الأردن: الأمير حمزة يضع نفسه بين يدي الملك عبدالله ويؤكد التزامه بالدستور



وقع الأمير حمزة بن الحسين رسالة الاثنين، بعد اجتماعه مع الأمير الحسن بن طلال، على خلفية التطورات التي حدثت خلال اليومين الماضيين، والتي أكد فيها على التزامه بنهج الأسرة الهاشمية، والمسار الذي أوكله الملك عبد الله الثاني إلى الأمير الحسن

وبحسب الديوان الملكي الأردني، اجتمع الأمير الحسن والأمراء هاشم بن الحسين، وطلال بن محمد، وغازي بن محمد، وراشد بن الحسن، اليوم الاثنين، مع الأمير حمزة في منزل الأمير الحسن، حيث وقع الأمير حمزة رسالة فيما يلي نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

كرس الهاشميون عبر تاريخهم المجيد نهج حكم أساسه العدل والرحمة والتراحم، وهدفه خدمة الأمة ورسالتها وثوابتها.

فلم يكن الهاشميون يوماً إلا أصحاب رسالة، وبنائة نهضة، نذروا أنفسهم لخدمة الوطن وشعبه.

ويحمل جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين اليوم الأمانة، ماضياً على نهج الآباء والأجداد، معززاً بنيان وطن عزيز محكوم بدستوره وقوانينه، محصن بوعي شعبه وتماسكه، ومنيع بمؤسساته الوطنية الراسخة، وهو ما مكن الأردن من مواجهة كل الأخطار والتحديات والانتصار عليها بعون الله ورعايته.

ولا بد أن تبقى مصالح الوطن فوق كل اعتبار، وأن نقف جميعاً خلف الملك عبد الله الثاني، في جهوده لحماية الأردن ومصالحه الوطنية، وتحقيق الأفضل للشعب الأردني، التزاماً بإرث الهاشميين نذر أنفسهم لخدمة الأمة، والالتفاف حول عميد الأسرة، وقائد الوطن حفظه الله.

وفي ضوء تطورات اليومين الماضيين، فإنني أضع نفسي بين يدي جلالة الملك، مؤكداً أنني سأبقى على عهد الآباء والأجداد، وفيماً لإرثهم، سائراً على دربهم، مخلصاً لمسيرتهم ورسالتهم ولجلالة الملك، وملتزماً بدستور المملكة الأردنية الهاشمية العزيزة. وسأكون دوماً لجلالة الملك وولي عهده عوناً وسنداً.

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ٥ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ [وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا] النساء: 59).

الصورة



وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، قد أوكل عمه الأمير الحسن بن طلال، في التعامل مع موضوع الأمير حمزة بن الحسين ضمن إطار الأسرة الهاشمية، وتواصل الأمير الحسن بن طلال بدوره مع الأمير حمزة، وجاء في تغريدة صادرة عن الديوان الملكي، أن الأمير حمزة أكد بأنه يلتزم بنهج الأسرة الهاشمية، والمسار الذي أوكله الملك عبد الله الثاني إلى الأمير الحسن.

وكانت [الحكومة الأردنية](#)، قد أكدت الأحد، رصد الأجهزة الأمنية مشاركة الأمير حمزة بن الحسين في نشاطات استهدفت زعزعة أمن البلاد بتنسيق خارجي وهناك محاولات للتعامل معه في إطار العائلة الهاشمية فيما تم اعتقال الدائرة المقربة منه.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية أيمن الصفدي خلال مؤتمر صحفي حول اعتقال شخصيات أردنية: «إن الأجهزة الأمنية تابعت عبر تحقيقات شمولية مشتركة مع القوات المسلحة ودائرة المخابرات العامة ومديرية الأمن العام على مدى فترة طويلة، نشاطات وتحركات للأمير حمزة والشريف حسن بن زيد وباسم عوض الله «رئيس الديوان الملكي الأسبق» وآخرين تستهدف أمن الوطن واستقراره».

وأضاف أن الأجهزة الأمنية رفعت توصية إلى الملك عبد الله الثاني بإحالة هذه النشاطات والقائمين عليها إلى محكمة

أمن الدولة بعدما تبين أن هذه النشاطات وصلت مرحلة تمس بشكل مباشر أمن الوطن واستقراره

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.